14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الخميس 29 أكتوبر 2009 م - الموافق 10 ذو القعدة 1430 هـ - العدد 14630 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

الممثلة الأمريكية آشلي تيسدال لدى حضورها أمس العرض الأول لفيلم « هذا هو » الذي يعرض في لوس انجلوس ويتضمن الفليم الوثاقي عن الفنان الراحل مايكل جاكسون مقابلاته وتحضيراته لآخر عرض موسيقي كان سيقيمه في لندن .

اكتبوا الوصايا قبل أن تحل البلايا!!

عبد الجبار ثابت الشهابي

لا ندري كيف يمكن للمرء أن يعيش دون قلب، ودون رحمة، ودون عاطفة، ولا كيف تمكن البعض، وخصوصاً الأطباء، من مغادرة طبيعتهم وفطرتهم الإنسانية التي فطر الله الناس عليها، فيتحول الآدمي منهم إلى مجرد آلة تحصيل صماء لا تحس ولا تفكر، ولا تشم، ولا تطعم، ولا ترحم همها الفلوس، ودينها الفلوس، وحياتها الفلوس، وموتها الفلوس!!

هذا النموذج تكاثر وانتشر.. أحدهم قال لي بصريح العبارة: كنت في السابق سخيفاً!! قلت له لماذا؟ قال: كنت إذا عجز المريض عن دفع الكشف اكشف عليه مجاناً، وأشتري له الدواء من مالي الخاص، قلت له والآن..؟ قال: لا أكشف عليه إلا إذا دفع!! قلت له قد يتضرر مريضك!! قال بكل غطرسة: يموت!! المقابر واسعة!! قلت له وضميرك..؟ قال: ولا به ألم.. ولن يهتز لي رمش!!

لا تقل عجباً!! فهذا قد حصل، ويحصل، وسيحصل.. قبل أيام فقط جاءت امرأة عجوز من الريف إلى عدن.. رفيقها المرض "فشل كلوي أعاذكم الله وعافاكم" وكفيلها العوز والحاجة.. وقوتها الأمل في مروءة أصحاب المروءة.. ورحمة ملائكة الرحمة..

دخلت إحد المستشفيات الحكومية.. أجرت الفحوصات والكشوفات.. فأبتسم لها الأمل، وظنت الخير فيما حولها.. ودخلت إلى الطبيب المختص.. لم يلتفت الطبيب كثيراً إلى أنينها.. كتب لها ورقة كأنها وصفة.. وأخبر من يرافقها أن يأتي بها لاحقاً إلى عيادته الخاصة مع التأكيد على ذلك لأنها ـ كما قال ـ تحتاج إلى عملية جراحية.

سأل أهلها عن كلفة العملية في المستشفى.. وتفاءلوا خيراً لأن كلفة العملية رمزية "خمسة آلاف ريال" ولأن الطبيب طيب ومهتم.. وما أن دخلوا غرفة الطبيب في عيادته الخاصة.. وعرفوا منه غرض المجيء إلى هذا المكان، حتى تلاشت الآمال.. واسودت الدنيا.

قال لهم الطبيب: أنا سأقوم بإجراء العملية.. ولكن ليس في المستشفى الحكومي.. بل في مستشفى "...." الخاص.. وأضاف أن العملية لن تكلف سوى ثلاثين ألف ريال فقط لا غير!! قالوا له: ولماذا في المستشفى الخاص؟! فرد عليهم بحزم: أنا لا أعمل العمليات في المستشفى الحكومي!! تريدون أهلاً وسهلاً!! ما تريدون.. مع السلامة.. ابحثوا عن غيري!!

هذا مثل من زحمة الحياة.. ونموذج من نماذج تحصل لغيرنا.. وقد تحصل لنا.. ليس فقط للحصول على فرصة لإزالة الألم.. ورفع البأس والمعاناة.. بل قد تكون أحياناً لذلك.. وبمئات الآلاف ولا يحصل المريض سوى على مزيد من المرض.. ولا يحصل الأليم سوى على مزيد من الألم والمعاناة.

أحدهم تجشم عناء السفر إلى صنعاء.. وأهرق ماء الوجه للحصول على المال للوصول والكشف والعلاج والإقامة.. دخل عيادة الدكتور البروفسور " وغيره من الكذب والخزعبلات" أجريت له العملية لتشخيص ما أصاب قلبه وجسده.. كتب الطبيب له الدواء.. ومع الدواء كتب له دواء مضاداً لهذا الدواء.. ومفاقماً للمشكلة الحاصلة في القلب.. وظل المريض قرابة السنة ونصف السنة يشرب الدواء.. متحملاً كلفته المرتفعة.. وتأثيره الهدام لفعل الدواء الآخر ولما بقي فيه من صحة.

تدهورت صحة المريض.. فأخذ يتخبط.. يبحث عن وسيلة للوصول إلى المنقذ في صنعاء.. وبعد تعب وعناء.. دخل المستشفى لإجراء العملية التشخيصية مجدداً وقبل إجراء العملية خضع للفحص.. قالت له الطبيبة التي تعمل هذه الفحوصات والكشوفات قبل إجراء العملية بساعات: يا عم مشكلتك الكبيرة تكمن في غلطة الطبيب الذي وصف لك هذا الدواء.. وأشارت إلى نوعين من قائمة الأدوية.. قالت: هذان الدواءان عطلا عمل الأدوية الأخرى وزاد الطين في قلبك بلة "تقصد أنهما أديا إلى تعطيل عمل بقية الأدوية، وإلى زيادة المشاكل في القلب".

لم يأخذ المريض كلامها على محمل الجد.. بل واصل السير وأجرى العملية، وكان يوم أربعاء، واصل تعاطي الأدوية كالعادة لأنه لم يستطع مقابلة الطبيب.. لكنه لم يتعاط الأدوية التي حذرته الطبيبة منها.. الضغط مرتفع.. نبضات القلب جد سريعة.. فلما كان يوم السبت قابل الطبيب وكان الضغط قد تحسن.. وانتظمت نبضات القلب في حدود السبعين.

شعر البروفسور بأن المريض قد علم بحقيقة الأمر.. اضطرب حاله.. كتب وصفة مرتبكة ثم ودع المريض كمن لم يكن بينه وبين محدثه سوى السلام عليكم!!

هذا هو حال كثير من الأطباء.. وكم دخل المستشفيات من المرضى على أقدامهم.. وخرجوا على الجنائز.. أما السبب فهو أصل العجب.. وهو أن القانون ما زال عاجزاً عن المحاسبة.. ولأن ضمائر الكثيرين قد ماتت وعششت بدلاً منها الأطماع والجشع..حتى تحول كثير من ملائكة الرحمة إلى ملائكة عذاب ونقمة.. فاحذروا وأنتم تدخلون المستشفيات.. وأكتبوا الوصايا. قبل أن تحل البلايا.

افتتاح عيادتين بعدن للكشف عن سرطانات الثدي

عدن / 14 أكتوبر: افتتح الدكتور/ الخضر ناصر لصور المدير العام لمكتب الصحة والسكان بمحافظة عدن أمس عيادتين صحيتين للكشف المبكر عن سرطانات الثدي.

وقد أفتتح العيادة الأولى المكرسة للفحص الذاتي لسرطان الثدي بمستشفى الوحدة التعليمي العام بعدن والثانية في مستوصف الشعب بكريتر.

وستعمل العيادتان اللتان افتتحتا بدعم من المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان على فحص النساء المترددات عليهما وتدريبهن على الطرق المثلى للفحص الذاتي لسرطان الثدي والخطوات الواجب إتباعها عند النساء في الفحص الذاتي بهدف الحد من انتشار مرض السرطان واللجوء للتشخيص والعلاج المبكر له.

حضر افتتاح العيادتين الإخوة الدكتور محمد سالم باعزب المدير العام لمستشفى الوحدة التعليمي ووهيب أحمد هائل المدير التنفيذي للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان بعدن والدكتورة/ نسرين عبد الرزاق مدير مكتب منظمة الصحة العالمية بعدن وعدد من المختصين.

علو الحق .. وسمو الدين !!

الشيخ / أنيس الحبيشي

الاستخدام الخاطئ للدين ، وتحويله إلى خادم أمين بدلاً من مخدوم مكرم ! .. وكذا جعله مصدراً للغنى غير المشروع ! ومنبراً يعتليه الظلمة والكذابون ! يظهر بقوة في أسوأ محطات الانحطاط التاريخي والقيمي .. وعند هذا المستوى المنحط تتهاوى كل القيم التي وضع لبناتها الإسلام .. وتتم صياغة فلسفة وتفسير وشرح لكل شيء في الإسلام ليكون مواكباً وموائماً للبنى الفوقية من قوى الفساد والجبروت.

ومن هنا كانت الورقة الدينية أسوأ الورق في كل أداور التاريخ إذا ما تم إبرازها واللعب بها لكونها تظهر الدين خادماً مطيعاً وحارساً أميناً لمصالح الطواغيت والمترفين في الأرض ولهذا ذم الله من فرق دينه ابتغاء الهوى والشيطان فقال من سورة المائدة : « ان الذين فرقوا دينهم ، وكانوا شيعاً ، لست منهم في شيء ، إنما أمرهم إلى الله ، ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون » .

وعندما تهب الفتاوى كريح السموم لتصب في كفة بعض الفرقاء ضد آخرين في المقابل ..فإن العقل والدين يرفضان هذا الانجراف الواضح في اتجاه عجلة الإسلام !

لم يكن ابوبكر الصديق رضي الله عنه بحاجة لفتاوى عندما قاتل مانعي الزكاة ! بل عارضه أكثر الصحابة بقولهم : كيف تقاتل قوماً يقولون لا إله إلا الله .. محمد رسول الله ؟! ولم يكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحاجة إلى فتاوى تبيح له منع المؤلفة قلوبهم نصيبهم من الزكاة ! بل غمزوه ولمزوه ؟ .. ولم يكن عثمان رضي الله عنه بحاجة إلى فتوى بنسخ مصحف المدينة إلى ستة مصاحف واحراق مصحف حفصة عندما اختلفت الألسن في الأمصار بالقرآن ؟! بل غمزوه وسموه: حراق المصاحف ! ولم يكن علي رضي الله عنه بحاجة إلى فتوى بقتال معاوية والخارجين عليه ! .. بل اعتزل الأكثرون من الصحابة هذه المواقع خوفاً من التلوث بالفتنة (!) .. لقد كان الاستناد إلى الحق الشرعي وقد يعرف اليوم بـ (الحق الدستوري) هو الذي اعتمده الخلفاء المذكورون في كل عمل رأوا القيام به لزاماً عليهم مهما كلفتهم ذلك من لومة اللائمين !

أما اللجوء إلى قوى ومدارس واتجاهات ، من خلال استغلال خصوماتها العرقية والمذهبية والدينية والفكرية والمناطقية في تأليب المجتمع بعضه على بعض ! فإن أخطر ما فيه ترتب تلك الاستحقاقات لهذه القوى على حساب الحق والعدل والتنمية والسلم لاجتماعي ! ألم تكن طالبان وأسامة بن لادن والظواهري والملا عمر وغيرهم إلا استحقاقات فرضها تحالفهم مع أمريكا والعالم ضد الغزو السوفيتي لأفغانستان ؟ فكان ماذا ؟! كان هذا التهديد العالمي للسلام (!) .. وهذه الهيمنة المخيفة لقوى الظلام (!) .. ولم نعرف بعد خاتمة المشهد والمصير ! وفي التاريخ من سنن الحياة ، وعبر الحوادث ما يغني ويسمن لمن أراد (بئراً معطلة) أو أراد الإقامة في (قصر مشيد) (!) .

أو بالعربي البسيط : لمن أراد الظلمات أو النور ! أو لمن أختار الحياة أو الموت ! فكل ميسر للطريق الذي اختاره .. وعند الله تجتمع الخصوم !

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : تركتكم على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك !! .

منظمة مناهضة الاستقواء بالخارج تدعو إلى التنبه مما حملته " وثيقة الإنقاذ" من دعوات هدفها تقسيم اليمن

عدن / محمد عبد الواسع :

دانت المنظمة اليمنية لمناهضة الاستقواء بالخارج ضد الوطن التحركات اللاوطنية والتي تضر بالوطن ومصالحه ، داعية كافة المهتمين والمتابعين وكافة أبناء الشعب إلى التنبه مما حملته ما تسمى " بوثيقة الإنقاذ" من دعوات إلى العودة إلى ما قبل الوحدة في تقسيم اليمن إلى أقاليم مجزأة وهو ما يرفضه كافة أبناء الشعب اليمني باعتبار أن مكتسبات الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر المجيدتين ومن أهمها الوحدة اليمنية خطوط حمراء وسيدافع شعبنا عنها بكل ما أوتي من قوة ، مؤكدة أن الوحدة اليمنية والنظام الجمهوري ليسا رهناً لأي حوار أو نقاش في الداخل أو الخارج.

وقالت المنظمة في بيان تسلمت " 14 أكتوبر " نسخة منه " تتابع المنظمة اليمنية لمناهضة الاستقواء بالخارج ضد الوطن ومعها كافة منظمات المجتمع المدني كافة التحركات المشبوهة لعقد ما يسمى مؤتمر الحوار الوطني في العاصمة اللبنانية بيروت لمناقشة ما يسمى "وثيقة الإنقاذ الوطني" في تجمع مشبوه للعناصر التي تعمل على ترويج ثقافة الكراهية وتعزيز المناطقية والنزعات الانفصالية والإمامية سالرجعية وتأزيم الأوضاع السياسية والاستقواء بالخارج ضد الوطن.

وأشارت في بيانها إلى أن أعداء الوطن قروا شد الهمم لصب حقدهم على الوطن وشعبه واهمين بوصولهم إلى الحكم خارج النهج الديمقراطي الذي أختاره الشعب .

وأكدت أن الشعب يدرك أين تقع مصالحه ووحدته واستقرار وطنه و سيرفض أي مشاريع أو أملاءات عليه خارجة على الدستور والشرعية الدستورية وسيقف بالمرصاد إلى جانب أفراد قواتنا المسلحة والأمن البواسل في التصدي لتلك المشاريع المريضة ومن يقف وراءها وأدانت كافة التصريحات لقيادات حزبية والتي تذاع عبر وسائل الإعلام والقنوات الفضائية والتي تحاول التلاعب بالمواقف في دعم واضح لعناصر التخريب وقطاع الطرق في صعدة أو في بعض المحافظات الجنوبية . داعية إلى تقديم كل من يحاول المساس بأمن الوطن وسلامته إلى العدالة لينالوا جزاءهم العادل.

كما دعت المنظمة كافة الخيرين لمواجهة الأفكار لهدامة التي تروج لها أحزاب اللقاء المشترك التي تصب حقدها على الوطن ومكتسباته العظيمة.

واختتم بيان المنظمة بالقول: تأمل المنظمة من إخواننا وأشقائنا في لبنان العروبة رفض استقبال عناصر التخريب والانفصال التي تحاول تقسيم اليمن (الأرض) كرفضهم تقسيم الأرض اللبنانية من قبل العدو الصهيوني الغاصب كون أمن اليمن واستقراره لا يهم اليمنيين فقط وإنما كافة دول وشعوب المنطقة وفي مقدمتها لبنان الشقيق.

غداً.. بدء استقبال طلبات الراغبين بالترشح لملء المقاعد النيابية الشاغرة

الجندي : التظاهرات من أشكال الديمقراطية لكنها ليست الطريق إلى التداول السلمي للسلطة

عبده الجندي

صنعاء / مصطفى الحسام :

تبدأ اللجان الإشرافية والأصلية لانتخابات ملء المقاعد النيابية الشاغرة غداً الجمعة استقبال طلبات الترشح من قبل الراغبين في الترشح إلى المقاعد الشاغرة حتى 8 نوفمبر المقبل , وأكد عبده محمد الجندي عضو اللجنة العليا للانتخابات رئيس قطاع الإعلام والتوعية ل إن الإجراءات الخاصة بانتخابات المقاعد الشاغرة تسير بشكل هادئ وسلس وان المؤشرات تنبئ بانتخابات حرة وتنافسية . وتوقع الجندي مشاركة الأحزاب التي تقول أنها لن تشارك بانتخابات المقاعد الشاغرة. وقال الجندي انه من الطبيعي أن تثار الحملات الدعائية والإعلامية والسياسية بين الحزب الحاكم وأحزاب المشترك مع الانتخابات واعتبر ذلك سمة من سمات الديمقراطية , لكنه نبه من مخاطر المساس بالثوابت.

وقال : على المعارضة أن تفرق بين الثابت والمتغير ولا تجعل الأول يهدر على حساب الثاني , لافتا إلى أن التظاهرات والفعاليات هي شكل من أشكال الديمقراطية لكنها ليست الطريق إلى التداول السلمي للسلطة , وانه لا يوجد أي قرار ينال الإجماع حتى في الديمقراطيات المتقدمة لكن الثوابت محمية بالدستور والقانون. وجدد الجندي الدعوة لمختلف القوى والأحزاب السياسية في الساحة اليمنية إلى المشاركة الفاعلة والخلاقة في انتخابات ملء المقاعد الشاغرة , وقال أن التظاهرات لا تدل على الأغلبية بل صناديق الاقتراع هي الوسيلة الوحيدة التي تحدد صاحب الأغلبية وهو المقياس الذي ارتضاه الشعب اليمني وحدده الدستور والقانون وباركه المجتمع الدولي . وأشار عبده الجندي إن انتخابات ملئ المقاعد الشاغرة قد تكون بمثابة تجربة مشجعة للدعوة إلى انتخابات مبكرة في أي وقت ,ومتى ماكانت هناك حاجة للاحتكام لإرادة الشعب , ونصح الجندي الأحزاب بعدم الاهتمام بتنظيم المسيرات والتظاهرات والتركيز على نيل ثقة الناخب المحمية بقوة الدستور والقانون .

السفير المصري: أمن اليمن واستقراره ووحدته من أمن مصر وتطلعاتها

تعز / سبأ :

جدد السفير المصري لدى بلادنا محمد مرسي عوض موقف بلاده الداعم لجهود اليمن في مواجهة الدسائس والمؤامرات المريبة التي تستهدف اليمن واستقراره ونظامه الجمهوري.

وقال خلال لقائه أمس في تعز وكيل محافظة تعز محمد عبد الملك الهياجم أن الوحدة اليمنية واستقرار اليمن ونماءه تعني الكثير لمصر وشعبها وقيادتها باعتبار امن اليمن واستقراره ووحدته,من أمن مصر وتطلعاتها نحو غد مشرق لجميع الأقطار العربية.

وجرى في اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الصلة بالاستثمار في مختلف المجالات لاسيما في المجال الصناعي .

حضر اللقاء وكيلا محافظة تعز علي عبداللطيف راجح ومحمد عبدالله شمبا والقنصل المصري بعدن أمين حسان .

إخماد حريق هائل التهم مخازناً للملابس في الحديدة

الحديدة / متابعات :

أكدت مصادر في الدفاع المدني بالحديدة السيطرة على الحريق الذي التهم محتويات مخزن ضخم للملابس والمواد البلاستيكية.

وبذلت فرق الإطفاء بمدينة الحديدة منذ الخامسة عصراً جهودا مكثفة لإخماد الحريق الذي اندلع بمخزن للملابس بشارع « 26 سبتمبر» بالحديدة بمشاركة مركز إخوان ثابت للإطفاء وهيئة تطوير تهامة .

وتؤكد مصادر أمنية في مكان الحادث أن الحريق التهم جميع محتويات المخزن لكنه لم يتسبب بأي إصابة في الأرواح، فيما لم تتضح بعد أسباب الحريق .

معرض بتعز يحكي قصة البحارة اليمنيين في مدينة ساوث شيلدز البريطانية

تعز / نعائم خالد:

افتتح أمس في بهو مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة بمحافظة تعز معرض آخر رجال القاموس والذي نظمته السفارة البريطانية بالتعاون مع مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة.

المعرض يحكي عن قصة تواجد البحارة اليمنيين في مدينة ساوث شيلدز البحرية البريطانية على مدى أكثر من 100سنة حيث اشتغل الآلاف منهم في الصناعة البحرية.

وفي المعرض تم دمج التاريخ الصوتي الكبير مع التركيبات الفيلمية والتصويرية للمخرجة تينا غرافي والفنان العالمي يوسف نبيل لإعطاء عمق اكبر لفهم جالية البحارة اليمنيين الصغيرة حجما والكبيرة في أهميتها التاريخية والتي عاشت حينذاك ولم يبق منها سوى 13 رجلاً من الجيل الأول والمستوطنين اليمنيين، وفي المعرض تعرض قصصهم.

وفي افتتاح المعرض أشار مدير عام مكتب الثقافة رمزي اليوسفي إلى أن المعرض استثنائي متعدد الضوابط يسلط الضوء على تعقيدات الهوية البريطانية، مؤكداً أن المعرض لايلفت الأنظار إلى الجالية الصغيرة وإنما إلى التواجد اليمني في جميع أقطار العالم وخاصة في بريطانيا .

من جانبه أشار السفير البريطاني تيم تورلو إلى أن المعرض قدم عرضه الأول في ابريل 2007م في يتوكاسوا ببريطانيا ومن ثم في صنعاء ثم عدن والآن يقدم عرضه في تعز ويحكي عن إحدى الجاليات المسلمة هي الجالية اليمنية .

ونوه السفير أن أكبر الجاليات اليمنية من مدينة تعز وتحديداً من مدينة مقبنة والتي دمجت نفسها في المجتمعات المحلية .

كما أكد رئيس مجلس الإدارة لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم الأخ عبدالرحمن احمد هائل سعيد أن المعرض له دلالات ثقافية بالغة الأهمية من حيث عرض قصص البحارة اليمنيين الذين حطوا رحالهم في مدينة ساوث شيلدز البريطانية والعلاقات اليمنية البريطانية الراسخة والمتميزة منذ ازمان.

رئيسة الفلبين تشكر الأمير الوليد وحرمه على تبرعهما لمساندة ضحايا الفيضانات

الرياض/فراس اليافعي:

قدمت رئيسة الفلبين جلوريا ماكاباجال أرويو بالغ الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية وحرمه الأميرة أميرة الطويل على الدعم والتبرع بمستلزمات طبية لمساندة ضحايا العاصفة الاستوائية كيتسانا التي اجتاحت الفلبين. حيث تم التنسيق مع الحكومة الفلبينية لتأمين شراء تلك المستلزمات وإستلامها لتوزيعها على مستحقيها. يساهم تبرع المؤسسة في تخفيف معاناة مئات الضحايا والمتضررين من الفيضانات.

وقد تم هذا التبرع العاجل عبر مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية بعد اجتماع سموه مع سفير الفلبين لدى المملكة العربية السعودية سعادة الأستاذ انطونيو فليامور. حيث أعرب سموه حينها عن أحر التعازي والمواساة لفخامة السيدة جلوريا مكاجال أرويو رئيسة جمهورية الفلبين وشعب الفلبين في ضحايا الفيضانات التي تعرضت لها بلادها، وما نتج عنها من وفيات وأضرار ومفقودين.

وقد سبق أن التقى الأمير الوليد برئيسة الفلبين جلوريا ماكاباجال أرويو في عدة مناسبات: منها زيارته للفلبين استجابة لدعوة من فخامة الرئيسة حيث قلدت سموه وسام القلب الذهبي برتبة قائد والذي يعتبر أعلى وسام في الفلبين. وقد التقى سموه بفخامة الرئيسة وأقام مأدبة غداء على شرفها في برج المملكة.